حرم حرام ارضها وصيودها والصيد في كل البلاد محلل
وبها المقام وحوض زمزم منزعا والحجر والركن الذي لا يرحل
والمسجد العالي المجدد والصفا والمشعران لمن يطوف ويرتل
وبمكة الحسنات يضعف اجرها وبها المسيء عن الخطيئة يغسل
يجزى المسيء من الخطيئة مثلها وتضاعف الحسنات فيها وتقبل
فيبنبغي لك ان تفاخر يا فتى ارضا بها ولد النبي المرسل
بالسفح دون الردم مسقط راسه وبها نشا صلى عليه المرسل
وبها اقام وجاور حي السما وبسر يه الملك الرفيع المنزل
ونبوة الرحمن فيها انزلت والدين فيها قبل دينك اول

والحاصل من ذلك كله انه يكفيك انها بلدة الله وبلدة رسوله وبلدة اصحابه الكرام الطيبين وماوى لجميع المؤمنين وفي هذا القدر كفاية لمسائلي من العاصرين القسم الثاني من المقدمة الثانية في بعض فضائل المدينة المنورة وحرمها على مشرفها افضل الصلاة وازكى السلام فصل اعلم وفقني الله واياك لسبل الرشاد وزودني معك خير زاد وحفني واياك بشفاعة نبيه يوم التناد انه كريم رحيم جواد ان مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسما

اسما كثيرة تقارب الالف وهي تدل على عظم شرفها المشهور من اسمائها المدينة كما في الآية الكريمة وطيبة اي لخلوصها وطهارتها من الشرك والدار لقوله تعالى والذين تبوءوا الدار ويثرب وهي تسمية جاهلية وذكر في القرآن الكريم حكاية عن المنافقين ومنه جملة فضائل مسجدها المنيف النبوي ماصح من خير منيف خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق وفي رواية سندها صحيح او حسن خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابراهيم ومسجد محمد صلى الله عليه وسلم وصح ايضا عن الارقم وكان بدريا قال جيئ لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما ودعه فيه فقال صلى الله عليه وسلم وما يخرجك اليه اني تجارة قلت لا ولكن اصلي فيه فقال صلى الله عليه وسلم صلاة ها هنا خير من الف صلاة فيما سواه وصح ايضا من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب وبراءة من النفاق وخير من دخل مسجدي ليتعلم خيرا او ليعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاءه لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره وروي